

## م. 3 - أحكام الفاعل 2(- اللغة العربية- المستوى الثالث 2)- د.

### سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة

الفصيحة ورعها بطريف اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وسلام الله

عليكم ورحمته وبركاته. في الدرس الثالث من دروس المستوى الثالث من مقرر اللغة العربية في اكااديمية زاد - [00:00:40](#)

ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف من هجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام الدرس الماضي تكلمنا على شيء من اهم

احكام الفاعل عرفنا ان الفاعل يجب ان يتأخر عن فعله - [00:01:09](#)

وعرفنا ان الفعل يلزم الافراد مع فاعله سواء كان الفاعل مفردا ام مثنى ام مجموعة ثم تكلمنا بعد ذلك على تذكير الفعل وتأنيثه وقلنا

ان الفعل له من حيث التذكير والتأنيث - [00:01:31](#)

ثلاث حالات ويجب تذكيره اذا كان الفاعل مذكرا ويجب تأنيثه في موضعين اذا كان الفاعل المؤنث حقيقية تأنيث متصلة والموضع

الثاني اذا كان الفاعل المؤنث ضميرا والحالة الثالثة لتذكير الفعل وتأنيثه جواز التأنيث والتذكير فيما سوى - [00:01:56](#)

الحالتين السابقتين وهذا يشمل مواضع ادى من اهمها الموضع الاول اذا كان الفاعل المؤنث مجازي التأنيث اذا طلعت الشمس وطلع

الشمس والموضع الثاني لجواز التذكير والتأنيث اذا كان الفاعل المؤنث مفصولا عن الفعل - [00:02:37](#)

جاءت اليوم هند وجاء اليوم هند والموضع الثالث لجواز التبخير والتأنيث في الفعل اذا كان الفعل من افعال المدح والذم يعني في

اسلوب المدح نعمة واسلوب الذم بئس فاعل نعمة وبئس - [00:03:08](#)

هذين الفعلين الجامدين الدالين على المدح والذم اذا كان فاعلهما مؤنثا فيجوز في هذين الفعلين التذكير والتأنيث فنقول نعمة المرأة

هند او نعم المرأة هند ونقول بئسة الصديقة الخائنة او بئس الصديقة الخائنة - [00:03:56](#)

طبعا اذا كان الفاعل هنا مذكرا فيدخل في وجوب التذكير لما سبق من ان الفعل يجب تذكيره اذا كان الفاعل مذكرا فنعم الرجل زيد

وبئس الرجل عمرو. فليس في نعمة وبئس الا التذكير - [00:04:45](#)

ولكن الكلام هنا على الفاعل اذا كان مؤنثا مع نعمة وبئس فلك في نعمة وبئس حينئذ التذكير والتأنيث ولو كان الفاعل حقيقية التأنيث

متصلا نعمة المرأة هند وبئست المرأة هند - [00:05:07](#)

اما لو كان الفاعل مع نعمة وبئس مجازي التأنيث فسبق ان التأنيث حينئذ جائز فنقول نعمة الخصلة الصدق او نعم الخصلة الصدق

وكل ذلك جائز في نعم وبئس والموضع الرابع من مواضع الجواز من مواضع جواز التذكير والتأنيث - [00:05:35](#)

بالفعل اذا كان الفاعل جمع تكسير اذا كان الفاعل تكسير او اسم جمع او اسماء جنس جمعي اذا كان الفاعل جمع تكسير او اسم جمع او

اسم جنس فلك حينئذ في الفعل التذكير والتأنيث - [00:06:08](#)

جمع التكسير هو الجمع الذي لم تسلم فيه سورة المفرد يعني بخلاف الجمع الذي سلمت فيه سورة المفرد ويسمى الجمع السالم او

الصحيح محمد ومحمدون جمع سالم صحيح وهند وهنداء جمع سالم صحيح - [00:06:52](#)

ومجتهد ومجتهدون ومجتهدات ومجتهدات هذا جمع سالم صحيح اما جمع التكسير فهو الذي لم تسلم فيه سورة المفرد بل تغيرت

باي تغيير رجل ورجال وطفل واطفال وجبل وجبال يعني سواء كان لمذكر سواء كان - 00:07:26

لعائل كرجل ورجال او لغير عائل كجبل وجبال او كان لمذكر رجل ورجال او كان لمؤنث يا زينب وزيانب وهذا جو فهذا هو جمع التكسير فاذا كان الفاعل جمع تكسير جاز في الفعل التذكير والتأنيث - 00:07:58

تقول جاء الرجال او جاءت الرجال وقال العلماء او قالت العلماء وقال الاعراب وفي القرآن قالت الاعراب كل ذلك جائز واما اسم الجمع وهو اسم يدل على جمع ولكن ليس له مفرد - 00:08:32

من لفظه اسم يدل على جمع يعني على اكثر من اثنين لكن ليس له مفرد من لفظه مثل قوم قوم جماعة لكن ليس هناك مفرد من لفظ القوم مفردة مثل رجل او امرأة - 00:09:12

رجل وامرأة ليس من لفظ كلمة قوم وكذلك نساء ونسوة وكذلك داود بمجموعة الابل وكذلك شعب وامة فهذا هو اسم الجمع ويجوز في فعله التذكير والتأنيث يقول جاء القوم او جاءت القوم - 00:09:34

وجاء النساء او جاءت النساء وقالت النسوة وفي القرآن قال نسوة اما اسم الجنس الجمع فسنذكره ان شاء الله ونمثل له بعد الفاصل انتظرونا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - 00:10:04

ان يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الايمان بالرسول ركن من اركان الايمان وواجب اعتقادي من اعظم الواجبات فالرسول هم المبلغون عن الله رسالته. والمقيمون على الخلق حجته. فارسل الرسول من اعظم نعم الله على خلقه - 00:10:50

وخصوصا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وافضل المرسلين. والايمان بالرسول تضمنوا التصديق بان الله تعالى بعث في كل امة رسولا منهم يدعوهم الى عبادة الله والكفر بما يعبد من دونه - 00:11:29

الاعتقاد بانهم جميعا صادقون. قد بلغوا جميع ما ارسلهم الله به. فلم يكتموا ولم يغيروا. الايمان بان دعوتهم جميعا قد اتفقت على التوحيد. قال تعالى وما اوسلنا من قبلك من - 00:11:49

اليه انه لا اله الا واما الشرائع والاحكام فانهم يختلفون فيها. لقوله تعالى الاعتقاد بان من كفر برسالة واحد منهم فقد كفر بالجميع. قال تعالى فجعلهم الله مكذابين لجميع الرسل مع انه لم يكن رسول غيره. حين كذبوه. الايمان بان الله ايده بالمعجزات الباهرة - 00:12:09

والايات الظاهرات التصديق بما صح عنه من اخبارهم. الايمان بان خاتمهم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا نبي بعده. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم - 00:12:59

الاعتقاد بانهم يتفاضلون في المنازل عند الله وان افضلهم محمد صلى الله عليه وسلم. وللايمان بالرسول ثمرات جليلة. منها العلم رحمة الله تعالى وعنايته بخلقه. حيث ارسل اليهم اولئك الرسل الكرام للهداية والارشاد. شكر الله - 00:13:22

تعالى على هذه النعمة الكبرى. محبة الرسل وتوقيرهم والثناء عليهم بما يليق بهم. لانهم رسل الله تعالى وصفوة عبيده. العلم بقدرة الله تعالى واصطفائه لبعض خلقه وتفضيله بعضهم على بعض التمسك بما جاءوا به. فهو الطريق الموصل الى سعادة الدنيا. والاخرة - 00:13:52

بسم الله الرحمن الرحيم بقي ان نبين المراد باسم الجنس الجمعي اسم الجنس الجمعي ايضا هو اسم يدل على جمع ولكن له مفردا ومفرده ينتهي الثانيث المربوطة ولهذا يمكن ان نقول في بيانه - 00:14:22

اسم الجنس الجمعي ما دل على جمع يفرق بينهم وبين مفردة بالتاء كقولك بقر ما مفردة بقرة مفرد وبقر يدل على جمع والفرق بين الجمع والمفرد هنا الثالث فنقول بقر اسم جنس جمعي - 00:15:12

لان الفرق بينه وبين مفردة وكذلك تفاح وقمح وقمحة ولبنة ولبنة وكثير من اسماء الاجناس هكذا برتقال وبرتقالة فاذا كان الفاعل اسم جنس جمعي فيجوز ايضا في الفعل التذكير والتأنيث - 00:15:47

يقول اورقت الشجر واورق الشجر لان الشجر مفردة شجرة وهو اسم جنس جنس جمعي ولك ان تذكر اورق الشجر او تؤنث او تؤنث

اورقت الشجر وتقول سقط اللبن او سقطت اللبن - 00:16:32

وتذكر او تؤنث وهذا ما يتعلق بتذكير الفعل وتأنيثه وخلاصته انه يذكر وجوبا ويؤنث وجوبا ويجوز تذكيره وتأنيثه ومن احكام

الفاعل الاخرى ايضا جواز الفاصل بينه وبين فاعله وهذا الامر يتحكم فيه المعنى - 00:17:01

ويجوز ان تقول اكرم محمد الاستاذة يوم الخميس احتراماً له وتصل الفاعل بالفعل ويجوز ان تفصل بينهما بحسب المعنى الذي تقصد

اليه تقول اكرم الاستاذ محمد او اكرم هذا اليوم محمد الاستاذ - 00:17:38

او اكرم اكراما شديدا محمد الاستاذة او اكرم في الفصل محمد الاستاذة وهكذا الفاصل امر بلاغي يعود الى المعنى الذي يقصد اليه

المتكلم ومن احكام الفاعل ايضا جواز حذف فعله اذا دل عليه دليل - 00:18:15

الفعل كغيره متى ما دل عليه دليل جاز للمتكلم ان يحذفه من امثلة ذلك لو قيل لك منجا فيجوز ان تقول في الجواب محمد تقصد

جاء محمد ومحمد فاعل وفاعله فعل محذوف لدلالة السؤال عليه - 00:18:55

وهذا ما يتعلق بباب الفاعل تعريفه وانواعه واحكامه لننتقل بعد ذلك الى المرفوع الثاني في الجملة الفعلية وهو نائب الفاعل نائب

الفاعل نائب الفاعل مرتبط بالفاعل والسؤال الذي يتبادر الى الذهن - 00:19:36

عندما نسمع النائب عن الفاعل هو لماذا كان للفاعل نائب ولم يكن لغير الفاعل نائب يعني المبتدأ ليس له نائب والخبر ليس له نائب

والمفعول به ليس له نائب وجميع الاحكام النحوية ليس لها نائب الا الفاعل - 00:20:23

عقد له باب خاص في النحو ونسميه النائب عن الفاعل لماذا وجب ان يكون للفاعل نائب والجواب عن ذلك هو ان الفاعل عمدة الجملة

الفعلية الفاعل عمدة الجملة الفعلية يعني ان الجملة الفعلية لا تقوم الا بالفاعل - 00:21:01

الفعل لا يقوم الا بالفاعل هذه قاعدة عقلية متفق عليها بين العقلاء كما انها لغوية ولهذا يقولون لا فعل الا بفاعل ليس هناك فعل يمكن

ان يقع هكذا وحده دون ان يفعله فاعل - 00:21:36

لكل فعل فاعل ولهذا مهما ذكرت فعلا فيفهم عقلا ولغة ان له فاعل يفهم ان له فاعلا الا ان العرب من تصرفها في لغتها قد تحذف

الفاعل يعني تريد ان تذكر الفعل - 00:22:04

دون الفاعل لا يعينها الفاعل او لا تعرف الفاعل او لاي سبب من الاسباب تريد ان تحذف الفاعل لكنها تريد ان تذكر الفعل وحده فماذا

تفعل حينئذ نلجأ الى هذا الباب - 00:22:39

نائب الفاعل نائب الفاعل ان تذكر الفعل دون فاعله وحينئذ لك ان تحذف الفاعل لكن يجب ان تنيب عنه شيئا تؤدي وظيفته النحوية

في قيام الجملة وعدم عدم انهدامها وزوال - 00:23:05

معناها لان الفعل كما عرفنا لا يقوم الا بالفاعل. او بما ينوب عن هذا الفاعل ويؤدي وظيفته النحوية. لا يؤدي وظيفته المعنوية لانه

ليس بفاعل وانما يؤدي وظيفته النحوية في قيام الجملة وعدم انهدامها - 00:23:42

وهذا الذي سنبينه ان شاء الله بعد الفاصل. فانتظرونا للايمان اركان يقوم عليها ولا يصح الا بها. ومنها الايمان بالقدر. وهو تقدير الله

تعالى لكل ما يقع في كون حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وللإيمان بالقدر مراهب. منها فالإيمان بعلم الله الازلي - 00:24:09

وانه احاط بكل شيء علما. وانه علم ما كان وما يكون وما سيكون. جملة وتفصيلا. قال تعالى ان الله بكل شيء عليم. فلا يتجدد له علم

بعد جهل. ولا يلحقه نسيان - 00:24:49

بعد علم ومن الايمان بالقدر الايمان بالكتابة. فنؤمن بان الله كتب ما سبق به علمه من مقادير المخلوقات في اللون المحفوظ فكل ما

جرى وما يجري وكل كائن الى يوم القيامة مكتوب عند الله. قال تعالى - 00:25:09

وفي الحديث ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد. ومن الايمان بالقدر الايمان بالارادة والمشيئة. فنؤمن

بان كل ما يجري في هذا الكون انما هو بارادة الله ومشئئته. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لا يسأل عن - 00:25:29

ما يفعل لكمال حكمته وسلطانه وهم يسألون. ومن الايمان بالقدر الايمان بالايجاد والخلق. فنؤمن ان الله خالق كل شيء. لا خالق غيره

ولا رب سواه. وان كل ما سواه مخلوق فهو خالق كل عامل - 00:25:59

عمله وكل متحرك وحركته. قال الله تعالى كل شيء وكيل. فمن امن بالقدر توكل على الله ولجأ اليه. فالخير كله من عنده سبحانه ومن امن بالقدر اخذ بالاسباب المشروعة لانها من القدر. فاهمال الاسباب نقص في العقل - [00:26:19](#)

توكلوا عليها نقص في التوحيد. ومن امن بالقدر اطمأنت نفسه. وثبت عند المصائب لعلمه انها قدر قال تعالى الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم - [00:26:49](#)

ولا تفرحوا بما ااتاكم. والله لا يحب كل فخور بسم الله الرحمن الرحيم فاذا قال العربي فتح الحارس البابا وقد ذكر الفاعل الذي فعل الفتح وهو الحارس واذا اراد ان يحذف - [00:27:29](#)

هذا الفاعل لغرض ما من الاغراض البلاغية التي يقصد اليها المتكلم كان يجهله لا يعرف من الذي فتح الباب او يخاف من ان يعاقبه اذا ذكر اسمه او يخاف عليه ان يعاقب - [00:28:23](#)

اذا ذكر اسمه او احتقارا له فلا يذكر اسمه او تعظيما له من كونه معروفا للجميع فلا حاجة النص على اسمه او لان المتكلم لا يعنيه ولا يهمه ان يذكر الفاعل وانما يعنيه - [00:28:49](#)

ويهمه ان يذكر الفعل الذي حدث العربي قد يحذف الفاعل لاغراض كثيرة فاذا اراد ان يحذف الفاعل لغرض من هذه الاغراض فماذا يفعل لكي لا تنهدم الجملة وتفسد عليه ان يعمل عمليين - [00:29:18](#)

العمل الاول قبل الفاعل والعمل الثاني بعد الفاعل بعد ان يحذف المتكلم العربي الفاعل سيعمل عملا قبل هذا الفاعل وهو انه يحول الفعل المذكور من فعل مبني للمعلوم على وزن فعل فتح - [00:29:45](#)

يحوله الى فعل مبني للمجهول على وزن فعل فتح هذا العمل الاول قبل الفعل وسيأتي بيانه ان شاء الله بالتفصيل في حينه والعمل الثاني الذي يفعله بعد الفاعل هو ان يأتي بالمفعول به - [00:30:15](#)

يضعه في محل الفاعل ويعطيه حكم الفاعل وهو الرفع ويقول فتح الباب فتح الباب فتح حوله من مبني لمعلوم فتح الى مبني للمجهول فتح الباب وضع المفعول به الباب محل الفاعل واعطاه حكمه وهو الرفع الباب - [00:30:47](#)

فهل نقول ان الباب فاعل الجواب لا. لانه لم يفتح الباب ليس هو الذي فعل الفتح ليس فاعلا لا يصح ان يسمى فاعلا طب هل نسميه في قولنا فتح الباب - [00:31:32](#)

هل نسميه مفعولا به لان الفتح الفعل فوقع عليه ايضا لا يصح هنا ان يسمى مفعولا به لانه مرفوع الباب والمفعول به منصوب اذا لا يصح ان يسمى فاعلا ولا يصح ان يسمى نائب فاعل - [00:31:57](#)

فسماه النحويون نائب الفاعل نائب الفاعل لو اردنا ان نعرفه باختصار لقلنا هو المفعول به اذا وضع محل الفاعل بعد حذفه والمفعول به اذا وضع محل الفاعل بعد حذف الفاعل - [00:32:19](#)

هذا هو المفعول به هذا هو نائب الفاعل ويمكن ان يقرب ذلك تقريبا ان نتذكر عمدة الحي كل حي له عمدة له شأنه ومكانته في الحي يقوم بكثير من الاعمال - [00:32:54](#)

التي تهم الحي من التعريف والاصلاح الى اخره فاذا اراد عمدة الحي ان يسافر فماذا يعمل الجواب لا بد ان ينيب غيره منابه ان يضع رجلا اخر ويجب في هذا النائب ان يقوم باعمال العمدة. اذا لم يقوم باعمال العمدة ليس له فائدة - [00:33:28](#)

فلا بد ان يكون هناك نائب للعمدة قبل ان يسافر العمدة وان يكون هذا النائب قائما باعمال العمدة. ثم يسافر اما عامة الناس في الحي فاحدهم اذا اراد ان يسافر يسافر ولا يحتاج الى من ينوب عنه - [00:34:06](#)

لانه ليس مهما في الحي وكذلك الجملة الفعلية عمداتها الفاعل فاذا اراد العرب ان يحذفه فيجب ان ينيب عنه شيئا ينوب عنه ما معنى ينوب عنه؟ يعني يأخذ محله وحكمه الاعرابي - [00:34:29](#)

لكي تقوم به الجملة ففهمنا من ذلك ان نائب الفاعل هو الذي يحل محل الفاعل ويأخذ حكمه الاعرابي وهو الرفع وان الفعل قبله يجب ان يحول من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول - [00:34:54](#)

على ذلك يجب ان ندرس نائب الفاعل كيفية تحويل الفعل من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول وان ندرس ايضا ما الاشياء التي تنوب

عن الفاعل بعد حذفه الاشياء التي تنوب عن الفاعل - 00:35:26

بعد حذفه ونبدأ بالامر الاول وهو كيفية بناء الفعل للمجهول يعني كيف نحول الفعل من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول لان الفعل المبني للمعلوم لابد له من فاعل وهذا باب الفاعل الذي سبق ان شرحناه وانتهينا منه - 00:35:58

واما نائب واما الفعل المبني للمجهول الذي حول من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول هذا هو الذي سيطلب نائب فاعل وهذا هو درسنا باب نائب الفاعل لبناء الفعل للمجهول او لتحويله من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول - 00:36:43  
طريقة واحكام سنبينها باذن الله تعالى ولكن في الدرس القادم لان هذا الدرس قد انتهى فننتظركم باذن الله تعالى في الدرس القادم  
فالى ذلكم الحين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:12

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - 00:37:40